دلو صباحي

almesfer@hotmail.com
عبدالله المسفر العدواني

الهيبة وميناء أسد الجزيرة

ها قد عدنا ولله الحمد إلى القراء الأعزاء بعد عطلة صيفية قضيناها في ربوع اسطنبول، استمتعنا فيها بفضل الله مع الأبناء، فبعد عناء وتعب أشهر من العمل جاء الوقت لننعش الجسد وننقي الروح ونستعيد الهمة في مواصلة العمل والكتابة.. ونبدأ اليوم بتهنئتكم بحلول شهر رمضان المبارك أعاده الله عليكم جميعا وعلى كويتنا الحبيبة وسمو أميرنا وشعبنا بالخير واليمن والبركات، وعساكم من عواده.
وللحقيقة ونحن نعود للكتابة أجد في حلقي غصة بسبب تدهور العلاقات الكويتية ـ العراقية، وإن كانت الحكومة الكويتية حريصة على الجار الشمالي ومصالحه وتوطيد العلاقة معه إلا أن ذلك بأي حال من الأحوال لا يمكن أن يكون أولوية على حساب الكويت وشعبها.
وإن كان أهل الشمال لهم معنا مواقف سابقة وهي للأسف مواقف سلبية في معظمها منذ عشرات السنوات إلا أننا كنا على عتبات تجاوز هذه المواقف ونسيانها إلى أن أتانا موضوع ميناء مبارك واعتراض العراقيين على إقامته.
وهنا نقول للعراقيين بكل وضوح، إن انشاء الميناء شأن يخص الكويت ولا يضيركم في شيء على الإطلاق، فإذا ما كانت لديكم بعض الأحقاد والترسبات القديمة التي لم يتجاوزها بعضكم فهذا شأنكم، ولنا شأننا الذي نقوم عليه وليس لمخلوق حق التدخل فيه.
ومن هنا نبعث برسالة واضحة لحكومتنا ونقول لها انه من الخطأ تقديم التنازلات على طول الخط بدعوى حق الجار والشقيق، لأن هذا الامر في كثير من المرات تكون سلبياته كثيرة ويعطي الطرف الاخر انطباعا بانك ضعيف أو خائف، وربما هناك من يستغل ذلك أسوأ استغلال، لذلك لابد أن نتمسك بحقوقنا كاملة وألا نسمح لكائن من كان بالتدخل في شأننا.
ميناء مبارك ميناء سيبنى على أرض كويتية وليس لأي دولة أو شعب غير الشعب الكويتي أن يعلق على هذا، كما أن هذا الميناء لا يضر بمصالح أحد، ولسنا مسؤولين عن أحقاد أو ضغائن أو مرارة في حلق الآخرين لم نكن سببا فيها يوما من الأيام، بل نحن ساعدنا وعاونّا وكانت هذه هي النتيجة.
نحن نريد أن نعيد لبلدنا هيبته، وليعلم الجميع أن الكويت البلد الصغير في حجمه كبير في مقامه وتأثيره، وبه رجال شامخون يضاهون اعتى واعظم الرجال في العالم.. نحن لسنا ضعفاء.. وان كنا متسامحين.. وهذا لا يعني اننا نرضى بالتدخل في شؤوننا.
وعلى الحكومة اليوم ان تمضي في إنشاء وبناء الميناء، رضي من رضي ومن لا يرضى هو وما شاء، فهذه إرادة دولة وشعب له الحق كل الحق في أن يفرض سيادته على أرضه وأن يبني موانئ وليس ميناء واحدا طالما أنه لا يعتدي على حقوق الآخرين.
فلتمض الحكومة الكويتية في مشروع الميناء، ولتعلم أن التراجع عن هذا القرار سيكون الضوء الأخضر للآخرين للاستمرار في التدخل بشؤوننا، وهذا ما لا نقبله أبدا ما حيينا.
وعلى الحكومة أن تستمد قوتها في بناء هذا الميناء على الأقل من لقب من تحلى الميناء باسمه وهو الشيخ الراحل مبارك الصباح، ذلك الرجل صاحب القوة والشجاعة والتأثير في المنطقة كلها، والذي استحق عن جدارة أن يطلق عليه لقب «أسد الجزيرة».. فهل نعجز عن إنشاء ميناء باسم هذا الرجل الذي هز أرجاء المنطقة وما كان أحد يجرؤ على أن يعارضه أو يمنعه حتى من بناء 100 ميناء على شط خليجنا الكويتي.

لمسات

Aliku1000@yahoo.com
د.بدر نادر الخضري

أهلا بالضيف العزيز..!

مر علينا شهر رجب العظيم بما يحمله من عطاء وافر متعدد الفرص الروحانية والالهية والربانية التي تجعل للمؤمن فرصة التقرب الى الواحد الاحد الله سبحانه وتعالى اكثر، ثم عشنا في اجواء شهر شعبان الشريف الذي هو منسوب الى الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه واله وسلم، حيث ذكرت الاحاديث الشريفة، ان الرسول الاكرم ﷺ قال: «شعبان شهري، من صام يوما من شهري وجبت له الجنة».
وها نحن يحل علينا ضيف عزيز في كل سنة هجرية، ضيف له مكانة ومقام في نفوس المسلمين والمؤمنين، هو شهر رمضان المبارك وما اجمل ما يقول الرسول الاعظم عن هذا الشهر المبارك، حينما يحل وقته من كل عام بقوله «وهو شهر دعيتم فيه الى ضيافة الله وجعلتم فيه من اهل كرامة الله، انفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول، ودعاؤكم فيه مستجاب، فاسألوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة ان يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فإن الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم».
ان شهر رمضان المبارك يعتبر جامعة ربانية يتعرف الانسان الصادق مع نفسه على مواطن تقوى الله سبحانه وتعالى اكثر، وعلى مضامين معاني الجوع والعطش في هذا الشهر اللذين يذكراننا بجوع يوم القيامة وعطشه، وعلى مفاهيم معاني الصدقة ومشاركة الصائمين في افطارهم وعلى غرس المحبة والود والانسجام والعطاء بين المؤمنين، يتجه الانسان الى تلاوة وتجويد كتاب الله الكريم «القرآن» والتفكر والتمعن في سوره وآياته وينمي فيه روح الدعاء والطلب من الواحد الغفور في تحقيق حاجياته وغاياته النبيلة.
نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا جميعا في مقام هذا الشهر الكريم.. شهر الخير والبركة والبذل والعطاء وان يتقبل منا صيامه وقيامه، وان يررقنا فيه الاخلاص التقوى وان يجعل التقوى خير الزاد والايمان والموعظة والحكمة في قلوبنا، وان يوفق الاسلام والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها وان يحفظهم من كل سوء ونية باطلة، وان يحفظ وطننا من كيد الاعداء والمتربصين وان يوحد صفوف الامة على طريق الاصلاح والهداية بتوحيد كلمتهم ورايتهم. آمين يارب العالمين فانك على كل شيء قدير!
● فاكهة الكلام: يقول المفكر غوستاف لوبون: «إن القرآن لم ينتشر الا بالاقتناع لا بالقوة، فاستطاع برؤيته المحتوية على مفاهيم ومضامين ومعارف وحكم ان يجذب اليه الشعوب وتدين به تلك الشعوب».

وجهة نظر

malharfi@hotmail.com
د. محمد علي الهرفي

طارق الحبيب.. بعد هدوء العاصفة

قرأت معظم ما كتب عن الأخ طارق الحبيب تعليقا على كلامه عن المصطفى الحبيب محمد ﷺ وربما يكون ألمي أكثر من غيري لأنني أعرف عن يقين أن د.طارق لا يعني مطلقا ما فهم عنه وفي الوقت نفسه كان كلامه مسيئا بحق رسولنا الكريم ﷺ فكنت أتألم له وأتألم مما كتب عنه.
لا أشك مطلقا وأنا أعرف الرجل عن قرب محبته لرسول الله ﷺ وأن هذا الحب يفوق حبه للناس أجمعين ورجل كهذا لا يمكن أن يسيء إلى الرسول ﷺ بأي صورة متعمدا لكنه في نهاية المطاف بشر يخطئ ويصيب وكان ينبغي أن ينظر إليه بتلك الصفة ولا شيء أكثر.
طارق انطلق في حديثه من قواعد درسها في الجامعة وربما أصبحت تلك المعلومات جزءا لا يتجزأ من منظومته الفكرية فقال ما قال دون أن يلتفت مباشرة إلى الفارق الكبير بين رسولنا الكريم ﷺ وسائر الناس.
ولعل البيان الذي أصدره عدد من علماء النفس وجاء فيه: أن د.الحبيب استعمل الكلمة «الصح» في الموضع «الخطأ» يشخص بدقة المشكلة ومصدرها. والذي يؤكد ذلك كله اعتذار الدكتور الشديد وأسفه عما بدر منه دون قصد وإيضاحه لمكانة الرسول ﷺ في نفسه وتكرار الاعتذار في أكثر من مكان وكان يجب أن يكون ذلك كافيا لمعرفة حسن نيته وعدم تعمده للخطأ بحق رسولنا الكريم ﷺ، فكل ابن آدم خطاء كما قال الرسول ﷺ لكن خيرهم التوابون وأعتقد أنه منهم لاسيما أنني أجزم أنه لم يتعمد ذلك الخطأ.
الذي لفت نظري أن بعض كتابنا وجد فيما قاله د.طارق فرصة عظيمة لتصفية بعض الحسابات مع من يصفونهم بـ «الإسلاميين» فهؤلاء أي ـ الإسلاميون ـ لم يشنوا حملات عنيفة على د.طارق ولم يكفروه ولم يطلبوا محاكمته كل ذلك لأنه إسلامي مثلهم ولو لم يكن كذلك ـ أي مثل الذين كتبوا هذا الكلام ـ لحملوا عليه بشراسة وهذا يدل ـ من وجهة نظرهم ـ على عدم الحيادية وعلى الانحياز لمن هو على شاكلتهم فكريا.
كم هو سيئ أن يكون الكاتب انتهازيا لهذه الدرجة، ان بعض الذين انتقدوه وحملوا عليه بشدة يصنفون بأنهم من الدعاة وحتى بعد أن اعتذر لم يقبلوا عذره فماذا يريد القوم منه أكثر مما فعل؟ أخطأ طارق واعتذر، ونحن في بداية شهر رمضان الكريم، شهر العفو والمغفرة فأسأل الله أن يعفو عنه وعن سائر المسلمين، فتارك الذنب كمن لا ذنب له.

نوافذ

nasser@behbehani.info
د. ناصر بهبهاني

مأساة في شهر رمضان

يتزامن شهر رمضان المبارك مع حالات مأساوية شديدة ظهرت في القرن الافريقي، من مجاعة وفقر ونقص في العلاج، بما يهدد حياة 12 مليون انسان ـ مبدئيا ـ لأن المساحات المتوقع وصول الجفاف اليها أكثر من ذلك. وهي الاشرس منذ حوالي ستين عاما. وهذا يجعلنا نتساءل: هل يعقل ان يحصل هذا في الالفية الثالثة التي يفترض ان يفيض فيها الناتج الزراعي والصناعي بسبب هذا التطور العلمي الهائل؟
مشكلة القرن الافريقي، والصومال تحديدا، انها بلاد غير جاذبة للتدخل الدولي، وسبق ان وصلت قوات دولية الى هناك ثم عادت بعد ايام، وباعتقادي ان السبب في عدم هذه الجاذبية هو عدم وجود موارد يسيل لها لعاب السلاح، ولا حتى كموقع جغرافي استيراتيجي يفيد في الهيمنة.
ولأن الفقر هو الدافع لمعظم الكوارث الإنسانية الأخرى فقد أصبح الصوماليون قراصنة على درجة عالية من الخطورة في بحر العرب، ولا ندري لصالح أي جهة يقومون بهذا العمل الفظيع؟
أما المشكلة الأصعب التي تعاني منها الصومال، فهي انها واقعة بين خيارات كلها مرة كالحنظل، فـ «حركة الشباب» التي تدخل في صراع مع الحكومة في الصومال ترفض اليوم المساعدات التي تقدمها بعض المنظمات الدولية بحجة أن هذه المنظمات ذات أهداف تجسسية، ولا ادري على أي شيء تريد ان تتجسس هذه المنظمات؟ فبعد ان وافقت هذه الحركة على دخول المساعدات من قبل هذه المنظمات، عادت ورفضت ومبررها أن هذه المنظمات تريد ان تنشر الكفر في الصومال.. وهل يوجد كفر اكثر من الجوع؟
من يريد ان يعرف اكثر عن مأساة افريقيا، بإمكانه ان يطلع على رحلات د.عبدالرحمن السميط، وهي مناسبة ايضا للإشادة بما قدمته الكويت. لعل شهر رمضان يحرك بقية دول العالم الإسلامية.. ان لم تحركها مصالحها.

إنجاز

bader_rshidi@hotmail.com
بدر بشير الرشيدي

مبارك عليكم الخير

مبارك عليكم الشهر وعساكم من عواد شهر الخير الذي منّ الله علينا به، وفضله على أشهر السنة، يمتاز شهر الخير بالطاعات والعبادات والصدقات وصلة الأرحام، كذلك هو شهر الصبر، والصبر عن الشهوات وما لذ وطاب ومباح للمسلم، وهذا الصبر فترته بسيطة للعابد المسلم لأن فترة الصبر عبارة عن وقت معروف من أذان الفجر حتى أذان المغرب، وعند أذان المغرب ينفرج هم المسلم ويحمد الله على إتمام صيامه وصلواته وقيامه وأعماله الصالحة إن شاء الله.
إن شهر الخير يمتاز أيضا بالتواصل الاجتماعي غير العادي، حيث تكثر الزيارات الأسرية والدواوين والتجمعات الاجتماعية على 3 فترات، فترة الفطور والغبقات والسحور، ولكل شخص اجتماعي بطبعه يرتب جدولة على هذه الدعوات التي اعتاد بها الشعب الكويت منذ قديم السنوات، وتوارثنا نحن هذه العادات الحميدة من أجدادنا واحبابنا، والأجمل من ذلك ان صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد عودنا على تواصله الدائم مع شعب الكويت حيث يستقبل مهنئي شهر رمضان المبارك أول ثلاثة أيام من الشهر، حفظه الله ورعاه واطال الله بعمره وحسن عمله.
ميزان الأعمال الصالحة أرجح في شهر الصيام حيث يقوم الناس بدفع الصدقات والزكاة ومساعدة الناس ولله الحمد، وأما ما وصى به سيد الخلق ﷺ بسابع جار اعتدنا نحن شعب الكويت بإعداد اطباق رمضانية نهدي جيراننا وكذلك نقبل الهدية منهم.
الحمدلله على هذه النعم وعلى النعمة الكريمة التي ورثناها من أجدادنا وأحبابنا وديننا الحنيف.
علما ان هناك من يسيء لنفسه وأسرته وذريته، حيث يتباهون بالمعاصي وعدم الصيام وعمل الطاعات، وكأنهم يخالفون امر الغير، بل هم يجهلون انهم يخالفون انفسهم ويجلدون ذاتهم بفعل ذلك، سلمنا الله من هذه المعاصي ورحم الله من أراد إدراك رمضان ولم يدركه وجعل الله صيام رمضان وأعماله في ميزانه.
أوصي إخواني وأحبابي بأن يستغلوا شهر الخير، فالله سبحانه اعلم منا بهذه الأيام مما يدر به الخير والبركة والغفران. واللهم اني أسالك ان ترزقنا الرحمة والمغفرة والعتق من النار، وللمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات، واجعل الكويت وشعبها من المبروكين بالدنيا والآخرة.
ملاحظة: الشكر الجزيل إلى وزير التربية ووزير التعليم العالي أحمد المنيفي على رعايته الصادقة لأنشطة نادي سعد الصيفي، وكان حفل ختام انشطة نادي سعد الصيفي تحت رعاية وزير التربية والذي أقامته جمعية اليرموك التعاونية، فشكرا جزيلا.